

## فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان أحكام الأذان والإقامة 2

94 ح

سعد الخثلان

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور تساعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:38](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثيرا ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حدثنا في الحلقة السابقة عن جملة من احكام الاذان والاقامة - [00:00:56](#)

ووعدنا باستكمال الحديث عنها في هذه الحلقة فنقول وردت جمل الاذان والاقامة على عدة صفات ومن اشهرها اذان بلال رضي الله عنه الوارد في حديث عبد الله ابن زيد رضي الله عنه - [00:01:17](#)

وهو خمس عشرة جملة التكبير في اوله اربع شهادات اربع والحي علتان اربع اي حي على الصلاة مرتان وهي على الفلاح مرتان والتکبير في اخره مرتان ويختتمه بالتوكيد لا اله الا الله - [00:01:37](#)

وعليه عمل الحنفية والحنابلة قال الاسرم سمعت ابا عبدالله يعني الامام احمد يسأل الى اي الاذان تذهب قال الى اذان بلال قيل اليه حديث ابي محنورة بعد حديث عبدالله بن زيد اي في اذان بلال - [00:01:59](#)

بان حديث ابي محنورة بعد فتح مكة فقال اليه قد رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاقرب بلالا على اذان عبد الله بن زيد ومراد الامام احمد رحمه الله - [00:02:20](#)

ان اذان بلال هو الذي استقر عليه الامر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الشافعية الى ان الاذان المسنون هو اذان ابي محنورة وصفته كصفة اذان بلال انه يزيد فيه الترجيع - [00:02:37](#)

ومعنى الترجيع قال الموفق ابن قدامة رحمه الله معناه ان يذكر الشهادتين مرتين يخفض بذلك صوته ثم يعيدهما رافعا بهما صوته قد سمي ترجيعا لرجوعه من السر الى الجهر - [00:02:58](#)

وقال النووي جمهور العلماء على ان الترجيع في الاذان ثابت مشروع وهو العود الى الشهادتين مرتين برفع الصوت بعد قولهما مرتين بخفض الصوت وبهذا تكون جمل الاذان عند الشافعية تسع عشرة جملة - [00:03:20](#)

وذهب الامام مالك الى ما ذهب اليه الشافعية الا انه قال التكبير في اوله مرتان تدل بما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان هكذا - [00:03:43](#)

فتكون جمل الاذان عند مالك سبع عشرة جملة حديث ابي محنورة بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم ايات الاذان قد جاء في صحيح مسلم تثنية التكبير في اوله مرتين مع ترجيع الشهادتين - [00:03:59](#)

لكنه قد ورد عند اصحاب السنن بتربية التكبير مع الترجيع الشافعية اخذ برواية اصحاب السنن ومالك اخذ برواية مسلم قال ابن القيم رحمه الله الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

تكرار لفظ التكبير في اول الاذان اربعا ولم يصح عنه الاقتصر على مرتين قال النووي بعدما ساق رواية مسلم لحديث ابي محنورة

تنمية التكبير قال هكذا وقع الحديث في صحيح مسلم - [00:04:38](#)

بأكثر الأصول في اوله الله اكبر مرتين فقط ووقع في غير مسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربع مرات قال القاضي عياض  
رحمه الله ووقع في بعض طرق الفارسي في صحيح مسلم - [00:04:57](#)

اربع مرات انتهى كلامه رحمة الله وحينئذ فالاشبه والله اعلم ان المحفوظ من الرواية في حديث ابي محنورة هو تربيع التكبير لا  
تنمية التكبير والحاصل ان المحفوظ من الروايات هو حديث بلال رضي الله عنه في صفة الاذان المشهورة - [00:05:18](#)

وخمس عشرة جملة وحديث ابي محنورة بتربيع التكبير وذلك كاذان بلال مع ترجيع الشهادتين فتكون جمل الاذان تسعة عشرة جملة  
وبعد ان عرضنا اراء العلماء في صفة الاذان نقول ان كلًا من اذان بلال واذان ابي محنورة - [00:05:44](#)

قد وردت به السنة ولها قد ذهب كثير من المحققين من اهل العلم الى ان من تمام السنة ان يؤذن باذان بلال تارة وباذان ابي محنورة  
تارة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:06:08](#)

من تمام السنة في مثل هذا ان يفعل هذا تارة وهذا تارة وهذا في مكان وهذا في مكان لان هجر ما وردت به السنة وملازمة غيره قد  
يفضي الى ان يجعل السنة بدعة - [00:06:25](#)

والمستحب واجبا ويفضي الى التفرق والاختلاف لها كلامه رحمة الله ايها الاخوة المستمعون والكلام في جمل الاقامة قريب من من  
الكلام في جمل الاذان قد وردت السنة باقامة بلال وباقامة ابي محنورة - [00:06:42](#)

اما اقامة بلال فهي احدى عشرة جملة التكبير في اولها مرتان ثم الشهادتان مرة مرة ثم هي على الصلاة هي على الفلاح مرة ثم  
قد قامت مرتان ثم التكبير مررتان ثم يختتمها بكلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:07:02](#)

وقد اختار اقامة بلال الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى لمداومة بلال عليها بحضور النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الامام مالك الى  
ان جمل الاقامة عشر كصفة اقامة بلال لكن مع افراد قوله قد قامت الصلاة - [00:07:25](#)

لما جاء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة قال الموفق ابن قدامة رحمة الله حديث  
انس هذا ام مجمل وقد فسره حديث عبدالله بن عمر في حديثه وبينه اي بتنمية الاقامة فكان الاخذ به - [00:07:47](#)

او لا انتهى كلامه رحمة الله والحاصل ان الصفة المحفوظة في اقامة بلال هي ان يأتي بالتكبير في اولها مرتين ثم الشهادة مرة ثم  
هي على الصلاة هي على الفلاح مرة ثم قد قامت الصلاة مرتين ثم يختتمها بقوله - [00:08:10](#)

بلا الله الا الله فتكون جمل الاقامة احدى عشرة جملة واما اقامة ابي محنورة فصفتها كصفة اذان بلال صفاتها كصفة اذان بلال اي  
خمس عشرة جملة. وهي الصفة المشهورة في الاذان مع قوله قد قامت الصلاة مرتين - [00:08:37](#)

بعد الحيلتين فتكون جمل اقامة ابي محنورة سبع عشرة جملة وقد اختار اقامة ابي محنورة الامام ابو حنيفة رحمة الله تعالى  
والحاصل ايها الاخوة ان اقامة بلال واقامة ابي محنورة قد وردت بهما السنة - [00:08:58](#)

ومن تمام السنة ان يأتي بهذه تارة وبهذه تارة ولكن اذا استقر عمل الناس في بلد على الاخذ باحدى الصفات التي قد وردت بها السنة  
فيبنغي الالتزام بذلك في المساجد العامة في البلد - [00:09:19](#)

ويؤتى بالصفات الاخرى التي وردت بها السنة عند الاذان والاقامة في غير المساجد كما في السفر او في البرية ونحو ذلك وذلك لان  
الاتيان باكثر من صفة للاذان او للاقامة في البلد الواحد ربما يحدث تشويشا او فتنه - [00:09:39](#)

لبعض العامة ومما يؤيد هذا المعنى ان بلال رضي الله عنه التزم صفة واحدة في الاذان والاقامة يؤذن بها ويقيم بحضور النبي صلى  
الله عليه وسلم وكذا ابو محنورة رضي الله عنه التزم صفة واحدة يؤذن بها ويقيم في مكة والله تعالى اعلم - [00:10:00](#)

والسنة ان يقول في اذان الفجر بعد قوله هي على الفلاح في المرة الثانية يقول الصلاة خير من النوم ويسمى التشويب من سبب يثوب  
اذا رجع لان المؤذن ثاب اي رجع للدعوة الى الصلاة بذكر فضلها وانها خير - [00:10:25](#)

قم من النوم ايها الاخوة المستمعون هذه هي الفاظ الاذان التي قد وردت بها السنة وهي توقيفية فلا يجوز الزيادة عليها ان الزيادة  
عليها مما احدثه بعض الناس معدود عند العلماء من البدع - [00:10:46](#)

ايها الاخوة المستمعون نستكمل الحديث عن بقية احكام الاذان والاقامة في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور - [00:11:04](#) سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان - [00:11:25](#)